

به من صفاته العلى فضلا مستقلا كما فيه يحكمون بالاشياء
اشياء وذكر انه لو سبق الى مثل ذلك ثم ذكروه بغير خبر رابعا
اثباته جملة لا قوة من عظيم الغايب **قال** وهاتان اذ كررنا
اذ يلها هذا الفضل واحتمت بها هذا القسم وان خرج الكلام
بها فيما تقدم عن كل ضعف او فهم سقم المهم كالمعنى
مما وفي الغيبية وترحمة عن شدة التوبة وهوان العقيد
ان الله جل اسمه في عظمة وكبرياءه وملكوته وحسن
انواره وعلى صفاته لا يتبدل شيئا من مخلوقاته ولا تتبدل به
وان ما جاما اطلقة الشرح على الخالق وعلى المخلوق فلا
تشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القدم حلا وصفا
المخلوق فلان ذاته تعالى لا تتبدل الذوات كذات صفاته
لا تتبدل صفات المخلوقين اذ صفاتهم لا تتبدل عن الاغراض
والاغراض وهو كما مر عن ذكركم لم يزل بصفاته واتجاه
وكفى في هذا قولنا لمن كماله ثم وهو الصانع والخالق
بذم من قال من العلى العارفين المحققين التوحيد لثبات
ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة من الصفات اذ هي
الذات الواضحة سائنا وهو مضمودنا فقال لمن كذاية
ذات ولا كما سمى اسم ولا كفعله فعل ولا كصفته صفة
مرحمة موافقة للفظ المعنى وحلت الذوات القديمة ان يكون
لها صفة جديدة كما اسمها ان تكون للذات الجديدة

الصواب
لاها في كلام
في اهل العلم
وامام غير القائل
وعلمه لا يخفى

صفة قديمة وهذا كله من ذهب اهل الحق والسنة والجماعة وقد
نشر الامام ابو القاسم القشيري قوله في الزيادة بيانا فقال هذه الحقايق
تشمل على خواص مما يدل التوحيد وليست تشبه ذاته اذ الخلق
وهي لوجودها مستغنية وليست تشبه فعله فعل الخلق وهو اذ لم يزل
ايش او دفعي بقصر حصل ولا يجوز اهل واعدا ايضا منها شدة ومخالفة
طهرت وفعل الخلق لا يخرج عن هذه الوجوه قال وقال اخر من صفاتنا
ما توهمناه باوهامكم واذا كنتمو بعقولكم فهو محموم مثلكم وقال
الامام ابو المعالي الجويني من اطمان الى موحود انتهى اليه فكرو
فهو مشبهة ومن اطمان الى النفي المحض فهو معطل ومن قطع موحود
اعترف بالعجز عن ذكر حقيقته فهو موحود وما احسن ووازي للوح
المصري حقيقة التوحيد ان تعلم ان قدرة الله في الاشياء بلا علاج وصلاح
لها بلا مناج وعلة كل شئ صفة ولا حلة لصفة وما تصور في
وهو قاله تعالى بخلافه وهذا الكلام عجب نفيس محقق والمصاحف
تفسر لقوله لمن كماله ثم والتالي لتفسير لقوله لا يبا انما يعاينهم
يُقالون **والثالث** لتفسير لقوله انما قولنا لتسوية اذ اردنا ما
ان نقول لكونه يكون نبينا الله واياك علة للتوحيد ولا سيما
والغيبية وحبنا الله واياك طرقي الضلالة والغايب من التعطيل
والغيبية والتثليل منه ورحمة **الباب الثاني في صفة**
حقيقة الوهم وتنايب ضايعه وامتنوا اجرائه وما يخرج منه من الكلام